يريد عـملا في مـقابل مـا يدفـعه من أجـر لا جديد في الحكاية ولا داعٍ نحكي تنويعة من تنويعاتها حتى ولو كان القتيل هو سولومون شيكوريل أغلقت كل متاجر القاهرة الكبيرة أبوابها حدادا عليه.

أريد الكتابة عن حكاية مورينو الأب، والد سولومون.

جاء مورينو إلى مصر من إزمير عام ١٩١٠ وفتح محلا صغيرا بجوار سمّاه «أو بتي بزار» (النطق السليم لاسم المحل يفترض المعرفة بالفرنسـ كذلك قراءة اللافتة). سيوسع مورينو متجره لاحقا ويخلف لأولاده الكبير، فيكبرونه ويضيفون إليه محلا آخر فيحمل المحلان المتجاورا بنايتين كبيرتين اسم: Les Grands Maisons Cicurel et Oreco أيضا يفترض معرفة الفرنسية).

عاد أدراجه إلى تقاطع ٢٦ يوليو وطلعت حرب. سار من الأمريكير جروبي. الخواجة جروبي أيضا مهم. لم يأت من إزمير ولم يكن يهو ولكنه حدد وسط المدينة الجديدة بمحلاته الأربعة. اثنان باسم جروبي و باسم آلامريكين. طوق أم مربع أم دائرة أم مستطيل؟ وبهلر؟ هل أكتب بهلر؟!

قفل عائدا إلى البيت.

سأكتب عن إدي.

هذا ما قاله الناظر لنفسه ما إن استيقظ من النوم، ولكنه قضى النهار يب عن قصاصة احتفظ بها ذات يوم في مكان ما. للدقة لم تكن قصاصة بل مصورة لصفحة من كتاب ورد فيها ما رواه جندي ما من طلائع القـ البريطانية التي دخلت القدس عام ١٩١٧، بحث عن الورقة حتى وجد الجندي نيوزيلندي اسمه لويس إزياك سالك، كتب أنه حمل معه من مصر فلسطين أول علم لليهود يرتفع على أسوار القدس (لم يكن مطابقا ا